... كأس العالم

لاعداده للمشاركة في كأس العالم النسائية في الصين.

ولكي نلقي الضوء على الكرة النسائية كان لنا هذا اللقاء مع أبرز مهاجمات فريق معهد فتيات رادس بطل ولاية بن عروس.. وهي اللاعبة هاجر جنادي لتستطلع رأيها في كرة القدم النسائية وإلى أين طموحها.

هاجر مع والدتها المشرفة على الفريق

البطاقة الرياضية

وهاجر جنادي (العمر ١٦ سنة) الطالبة بالصف الثالث ثانوي بمعهد فتيات رادس.. تلعب بفريق كرة القدم في مركز قلب الهجوم وترتدي الفانلة رقم (١٠). والدتها المشرفة على فريق كرة القدم للآنسات بمعهد رادس الذي فاز ببطولة الفتيات لكرة القدم هذا العام بعد أن تغلب في المباراة النهائية على معهد بن عروس ٢/صفر.. سجلت ستة أهداف هذا الموسم.. تحب مارادونا لمراوغاته السريعة ومهاراته العالية في إحراز الأهداف.

● كيف بدأت ممارسة كرة القدم ؟

- كنت مغرمة منذ الصغر بلعب كرة القدم ومشاهدة مبارياتها وشجعني شقيقي الذي يلعب في النادي الافريقي مع فريق الشباب ثم بدأت العب مع بعض صديقاتي حتى طرحت فكرة تكوين فرق نسائية لكرة القدم في تونس ونظمت مسابقات للمعاهد والمدارس.

هدفنا دورة الصين

● هل هناك مسابقات تنظم خلال الموسم الرياضي للفتيات في كرة القدم ؟ وكم عدد الفرق ؟

- نظمت مسابقة واحدة للمعاهد والمدارس.. شاركت فيها عشر فرق للفتيات وأصبحت كرة القدم النسائية ضمن البطولات المدرسية.. وتفكر بعض الأندية الأهلية في إدراج نشاط كرة القدم للفتيات ضمن أنشطتها الرياضية.

● إلى أين يصل طموحكم مع كرة القدم ؟

- نطمح في المشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم النسائية التي ستقام في الصين عام ١٩٨٨م.. ولما لا ؟!

والمرأة تواجدت وشاركت في مختلف الرياضات الصعبة وحققت فيها نتائج باهرة ولهذا أقول ليس أمامنا مستحيل.

● ومن من أحسن اللاعبات التونسيات في كرة القدم ؟

- سنية البيباني ويطلقون عليها «مارادوناء» وهي لاعبة بفريق بن عروس وهي صانعة العاب ومراوغة جيدة لهذا لقبوها بمارادونا.. ولياء بن ابراهيم بفريق رادس وزميلتها ضحى بلحاج.

● من هو صاحب فكرة إدخال كرة القدم النسائية في المسابقات المدرسية ؟

- محمد رضا البقلوطي هو الذي تبنى هذه الفكرة بمساعدة المدرب تلاتي عمر ونحن الآن نستعد لتشكيل منتخب قومي لكي نجري لقاءات تجريبية في تونس ثم مقابلات خارجية بعد أن نتأهل لها.

هاجر (الى اليمين) وسنية الى اليسار والكاس

● ماذا عن التحكيم.. وكيف يواجه الألعاب الخشنة من الجنس الناعم ؟

- بدأت المسابقات النسائية بقيادة حكام من الرجال.. ثم دخلت الفتاة مجال تحكيم كرة القدم النسائية كمساعدة للحكم في مسابقة الموسم المدرسي الفائت وحتى الآن لم تحدث خشونة في المباريات النسائية أو إصابات كما هو الحال بالنسبة لمباريات الرجال. ولم تسجل إنذارات بل وقعت تنبيهات على أخطاء ليست جسيمة.

● وهل تواجهين صعوبة في الاستمرار كلاعبة كرة القدم ؟

- كرة القدم بالنسبة لي مثل أي رياضة أخرى مارستها لم أجد فيها صعوبة مطلقا وقد شجعني والدي على ممارستها بعد ان لعبت كرة اليد والسلة. وكل ما نتطلع اليه هو ترسيخ أقدام الفتاة التونسية في لعبة كرة القدم باعتبارها لعبة شعبية تحظى بالتقدير والاحترام وبقاعدة جماهيرية كبيرة في العالم العربي وكوني أعشقها بعد ان اتقنت مهاراتها الأساسية. والشيء المشجع أن أولياء أمور الفتيات يحضرون المباريات بعكس ما كنا نتصور في بداية الأمر■

تونس - المجلة.